

رجال اوركبانا وخرزوني وجوهكم اخرجهم الترمذي والنسائي  
وسنده قوي وحديث سنكون بحجة بعد حجة وشجار النكاح  
الى مهاجر ابراهيم ولا يبقون في الارض الا شوارها تلفظهم  
ارضهم تحترق النار من القردة والخنازير تبيت معهم  
اذ باتوا وتقبل منهم اذ اقاوا اخرجهم احمد بسند  
لاباس به وحديث صحيح نادر من حضرة موت تحترق الناس  
قالوا فاما رسول الله قال عليكم بالسائم قال ليس  
المراد بالنار في هذه الاحاديث نار الاخرة كما عتمه  
المعترض والليل تحترق بقتلهم الى النار وقد قال تحترق  
بقتلهم النار فاصاف الحشر اليها قال والجواب عن الثاني  
ان التقسيم المذكور في سورة الواقعة لا يستلزم ان يكون هو  
التقسيم المذكور في الحديث فان الذي ورد في الحديث ورد  
على القصد من الخلاص من القنينة فمن اعتمتم الفرصة  
سار على فحة من الظهور وسيرة في الزاد واعبا فيها  
يستقبله راعبا فيها يستدبره وهو لا يعلم القصف

الاول

الاول في الحديث من نواني حتى قل الظهور صفاق ان لا يسعهم  
لركوبهم اشركوا اوركبوا عتية فيحصل اشراك الاثنين  
في البعير الواحد وكذا الثلاثة يمكنهم كل من الاثني وانما  
الرابعة فالظاهر من عالم التعاقب وقد يمكن الاشراك  
اذ كانوا اخفا فاقوا واطفالا واما العشرة فبالعقوبة لا غير  
وسكت عما فوقها اشارة الى انها المنهية في ذلك وما بينها  
وبين الرابعة ايجاز او اختصار وهو لا يتم الصنف الثاني  
في الحديث واما الصنف الثالث فغيره بقوله تحترق  
بقتلهم النار اشارة الى اعم عجز واعن تحصيل ما يركونه  
ولا يقع في الحديث بيان حالهم بل يحتمل انهم يشركون او يستجيبون  
فوا من النار ويؤيد ذلك ما وقع في اخر حديثه الى ذكر  
الذي تقدمت الاشارة اليه في كلام المعترض وفيه انهم سألوا  
عن السبب في مني المذكورين فقال تلقي الافة على الظهور  
حتى لا يبقى ذات ظهر حتى ان الرجل لم يبق الحديث المعجمة  
بالشارف او الناقة المسن ذات القتب او شربها بالبنا